

دولية

ردود الفعل العربية والإقليمية والدولية على حادثة مصرع الرئيس الإيراني

أضواء البيان • 20-05-2024 • 5 دقائق قراءة



أعلنت السلطات الإيرانية في ساعة متأخرة من مساء أمس وفاة رئيس الجمهورية ابراهيم رئيسي ووزير الخارجية وامير حسين عبداللهيان وعدد من المسؤولين إثر حادث تحطم مروحية كانت تقلهم في منطقة جبلية بالقرب من الحدود مع أذربيجان.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية ان فرق الانقاذ واجهت صعوبات كبيرة في الوصول لمكان تحطم الطائرة بسبب وعورة المنطقة

ويعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي هو الخليفة المحتمل للمرشد علي خامنئي. وتوالى ردود الفعل العربية والدولية بعد مصرع الرئيس الإيراني. ففي أبوظبي، قال رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على إكس: "خالص العزاء وعميق المواساة للجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وشعبا في وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي". وأكد رئيس الإمارات على إكس "تضامن الإمارات مع إيران في هذه الظروف الصعبة".

في الدوحة، قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على منصة "إكس": "صادق التعازي للجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومة وشعبا في وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي".

وفي القاهرة، قالت الرئاسة المصرية إن "الرئيس عبد الفتاح السيسي يعرب عن تضامن جمهورية مصر العربية مع القيادة والشعب الإيراني في هذا المصاب الجلل".

وفي دمشق، قدم الرئيس السوري بشار الأسد تعازيه للمرشد الإيراني في مصرع رئيسي.

وفي عمان، قدم العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني تعازيه بوفاة الرئيس الإيراني في تغريدة عبر موقع إكس.

وقال الملك عبد الله الثاني "أحر التعازي للأشقاء بالجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وحكومة وشعبا بوفاة الأخ الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية الأخ حسين أمير عبد اللهيان والمرافقين لهما، رحمهم الله جميعا".

وعبر العاهل الأردني عن تضامن بلاده مع إيران وقال "نتضامن مع الأشقاء في إيران في هذا الظرف الصعب".

في بغداد، أعرب العراق، في بيان لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، عن دعمه للشعب الإيراني والقادة الإيرانيين في هذا الحادث المأساوي.

وفي الرياض، أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي "عن أحر التعازي وصادق المواساة إلى حكومة وشعب جمهورية إيران الإسلامية وشعبها في وفاة فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والوفد المرافق إثر الحادث المؤسف لتحطم طائرتهما". وأكد معالي على تضامن مجلس التعاون مع حكومة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الظروف العصيبة، ومجددا لعائلات الضحايا خالص العزاء وعميق المواساة في هذا المصاب الجلل.

وفي بيروت، أعلنت لبنان الحداد الوطني 3 أيام على وفاة الرئيس ووزير الخارجية الإيرانيين، فيما قدم حزب الله تعازيه للمرشد الإيراني بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية.

كما نعت حركة حماس الفلسطينية وفاة الرئيس الإيراني وأشادت بمواقفه "المشرقة في دعم قضيتنا الفلسطينية".

أما في موسكو، قالت الرئاسة الروسية "الكرملين"، اليوم الاثنين إن الرئيس فلاديمير بوتين عبر عن تعازيه في وفاة الرئيس الإيراني.

وقال بوتين إن "الرئيس الإيراني رئيسي قدم مساهمة لا تقدر بثمن في العلاقات الروسية الإيرانية" وأشاد به بوصفه "زعيمًا مميزًا".

كما قدم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تعازيه في وفاة رئيس إيران، إبراهيم رئيسي.

وقال لافروف إن روسيا فقدت "صديقين حقيقيين" بمقتل الرئيس الإيراني ووزير خارجيته.

وفي إسلام آباد، نعت باكستان، اليوم الاثنين، الرئيس الإيراني الذي توفي والوفد المرافق له، الأحد، في حادث تحطم مروحية.

وأعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف يوم حداد في باكستان احترامًا لوفاة رئيسي ومرافقيه في حادث تحطم الطائرة.

وفي نيودلهي، رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي على إكس: "أشعر بحزن عميق وصدمة شديدة بسبب الوفاة المأساوية للدكتور السيد إبراهيم رئيسي.. وستظل مساهمته في تعزيز العلاقات الثنائية بين الهند وإيران في الذاكرة دوماً. تعازي القلبية لعائلته وللشعب الإيراني. الهند تقف إلى جانب إيران في هذا الوقت الحزين".

في بروكسل، أعرب رئيس المجلس الأوروبي عن "تعازيه الصادقة" بعد مصرع الرئيس الإيراني.

وفي أنقرة، عبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الاثنين، عن تعازيه بوفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، ووصف رئيسي بأنه كان "رفيقًا وأخًا لا يقدر بثمن".

وكتب أردوغان على منصة إكس "باعتباري رفيقًا شهد شخصيًا جهوده من أجل سلام الشعب الإيراني ومنطقتنا خلال وجوده في السلطة، أتذكر السيد رئيسي بتقدير وامتنان".

وقال إن تركيا تقف إلى جانب إيران في هذا الوقت الصعب.

وفي بكين قالت وزارة الخارجية الصينية، اليوم الاثنين، إن الرئيس الصيني شي جينبينغ قدم تعازيه في وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية أمير عبد اللهيان.

واعتبر الرئيس الصيني شي جينبينغ وفاة رئيسي "خسارة كبيرة للشعب الإيراني".